# ضَبْطُ مَنْظُومَةِ

# تُحْفَةِ الأَطْفَالِ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الجُمْزُورِيِّ (كَانَ حَيًّا عَامَ: ١٢٢٧هـ)


بِقَلَمِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

**حَسَنِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيِّ الْمِصْرِيِّ**

مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ وعُلومِهَا بِقِسْمِ الْقِرَاءَاتِ، كُلِّيَّةِ الْشَّرِيعَةِ، جَامِعَةِ الطَّائِفِ

غَفَرَ اللهُ لَه، ولِوَالِدَيْهِ، وَلِمشَايِخِه، وَإِخْوَانِهِ، وَجَمِيعِ المسْلِمِينَ

## بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

## ١- المقدمة [ ٥ ] *

١) يَقُـولُ رَاجِي رَحْمَـةِ(٢) ٱلْغَفُـورِ ... دَوْمًـا سُـلَيْمَـانُ هُـوَ ٱلْجَمْـزُورِيْ

٢) ٱلْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُـصَـلِّـيًـا عَلَـىٰ ... مُحَـمَّـــدٍ وَآلِـــهِۦ وَمَـــنْ تَـــلَا

٣) وَبَعْـدُ: هَـذَا ٱلنَّظْـمُ لِلْمُرِيـدِ ... فِـي ٱلنُّـونِ وٱلتَّنْوِيـنِ وَٱلْمُـدُودِ

٤) سَمَّيْتُـهُ بِـ« تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ » ... عَـنْ شَيْخِنَا ٱلْمِيهِيِّ(٣) ذِي ٱلْكَمَـالِ(٤)

٥) أَرْجُـو بِـهِۦ أَنْ يَنْفَـعَ ٱلطُّلَّابَـا ... وَٱلْأَجْـرَ وَٱلْقَبُـولَ وَٱلثَّـوَابَـا

---

(١) هذه البسملة ثابتة في المخطوط، وفي شرح الناظم؛ فينبغي إثباتُها قبل الشروع في المنظومة-قراءة أو شرحًا.

(*) هذا الرقم عند الأبواب يرمز إلىٰ عدد أبيات كل باب من هذه المنظومة.

(٢) بالجر علىٰ الإضافة لاسم الفاعل(راجي)؛ كقوله:﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾ [الطلاق:٣]، ولا يصلح النصب علىٰ المفعولية(رحمةَ) كما في بعض النسخ.

(٣) بكسر(الميم) نسبة إلىٰ قرية(المِيه) بشيبن الكوم، المنوفية، مصر.

(٤) هذا من الغلو في شيخه-رحمهما الله-، وقرينة ذلك:
بيانُه لما أجمله-هنا- في شرْحِهِ، وقد علّقنا علىٰ ذلك، وأطلنا في كتابنا:(**إعانة المستفيد بضبط متني التحفة والجزرية في علم التجويد**)، ومنه قولي:
(هذه اللفظة من المجمل الذي يحتاج إلىٰ تفصيل؛ فإن كان يقصد بـ( الكمال): الكمال النسبي؛ فهذا لا شيء فيه؛ وإن كان يقصد الكمال التام المطلق في العلم وغيره ، فهذا خطأ، ولا يجوز ذلك إلا في حق الله، وهذا هو مراد الشيخ الجمزوري -رحمه الله- حيث قال في كتابه( فتح الأقفال): ذي الكمال: أي التمام في الذات والصفات وسائر الأحوال الظاهرة والباطنة فيما يرجع للخالق والمخلوق .
وهذا لا شك فيه أنه من الغلو والإفراط في المخلوق؛ حيث إن الكمال المطلق لا يكون إلا لله- سبحانه وتعالىٰ - في الذات والصفات.....
وأنبه علىٰ أمر يفعله بعض الناس، وهو: أنه لا يجوز التصرف في هذه اللفظة كما يفعله بعض الطلبة والمحققين، فيقولون:(ذي الجلال أو الخصال أو الجمال)؛ لأن هذا من الإخلال بالمادة العلمية، ولا يجوز التعديل، أو الاستدراك إلا في الهامش مع البيان، أما الأصل: فلا.

## ٢- أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنوين [١١] (١)

٦) لِلنُّــونِ إِنْ تَــسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيــنِ أَرْبَــعُ(٢) أَحْكَــامٍ فَخُــذْ تَبْيِيْنِــي

٧) فَـالْأَوَّلُ ٱلْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْـقِ سِـتٌّ(٣) رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ(٤)

٨) (هَـمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَيْـنٌ حَـاءُ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ)

٩) وَٱلثَّـانِ(٥)إِدْغَـامٌ بِـسِتَّةٍ أَتَـتْ فِـي (يَرْمُلُـونَ)(٦) عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

١٠) لَكِنَّهَـا قِـسْمَانِ قِـسْمٌ يُدْغَمَـا فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِـ«يَـنْمُو»(٧) عُلِمَـا(٨)

١١) إِلَّا إِذَا كَـانَـا(٩)بِكِلْمَـةٍ(١٠) فَـلَا تُدْغِمْ(١١) كَـ(دُنْيَـا) ثُـمَّ (صِنْـوَانٍ) تَـلَا

---

(١) هذا التبويب مِن فِعْلِ الناظم، كما هو ثابت في المخطوط والشرح، فالأصل أن يُورَدَ كما هو، عند القراءة أو الشرح، بخلاف منظومة الجزرية؛ فالتبويب فيها ليس من فعل الناظم؛ بل من فعل العلماء بعده، وعليه: فيجوز سَرْدُها من أولها إلى آخرها دون هذا التبويب، وإن قرأه: فلا بأس.

(٢) الأصل أن يقال:(أربعة أحكام) بتأنيث العدد أربعة؛ وذلك لأن العدد من(ثلاثة) إلى (عشرة) يخالف المعدود تذكيرًا وتأنيثًا، فالعدد هنا: (أربعة)، والمعدود (أحكام)، فالأصل أن يؤنث العدد (أربع) لمخالفة المعدود؛ ولكن حذفت (تاء التأنيث) من العدد (أربعة)؛ لضرورة وزن البيت، وهذا جائز في العروض، وكان بإمكان الناظم أن يقول: (**أحكامٌ اربع فخذ تبييني**) بتقديم المعدود، وإذا تقدم المعدود جاز تذكيرُ العددِ وتأنيثُه.

(٣) قوله(ستٌّ): بالجر على البدل من(أحرفِ)؛أي:(مِن أحْرفٍ ستٍّ)، وبالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف(هي ستٌّ)، أو مبتدأ مؤخر.
و:(ستٌّ) بحذف(التاء) لتقدم المعدود، وقال الضباع: حذفت(التاء) من(ستٌّ) للضرورة .

(٤) يجوز فيها وجهان: ١) بالبناء للفاعل( فلْتَعْرِفِ). ٢) بالبناء للمفعول( فلْتُعْرَفِ).

(٥) الأصل إثبات( الياء)= (والثاني)، وحذفت للتخفيف، وكذا صدر البيت رقم(١٢).

(٦) بضم الميم، ومعنى(يرملون) يسرعون، ومنها رمل الحجيج بين الصفا والمروة؛ إذا أسرعوا.

(٧) ينمو: بسكون(النون)فعل من الزيادة، وليس( بَيْنَمُو)، كما نُطِقَتْ في أحد التسجيلات الصوتية.

(٨) بضم العين، وكسر اللام دون تشديدها( **عُلِمَا**) والخطأ:(**عُلِّمَا**) مشددة اللام.

(٩) مثنى، ليس كما ينطقها البعض مفردًا(كان)، لأنه يعود على المدغم(النون والتنوين) والمدغم فيه(الواو والياء).

(١٠) يجوز الفتح والكسر في(الكاف)، والكسر أشهر.

(١١) بكسر الغين وفتحِها، بالكسر على الخطاب للقارئ، وبالفتح يعود على(الواو والياء)، وتسكن(الميم) للضرورة، والله أعلم.

١٢) وَٱلثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ فِـي «ٱلـلَّامِ وَٱلـرَّا[١]» ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ[٢]

١٣) وَٱلثَّالِـثُ ٱلْإِقْـلَابُ عِنْدَ (ٱلْبَـاءِ) مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ ٱلْإِخْفَـاءِ

١٤) وَٱلرَّابِـعُ ٱلْإِخْفَاءُ عِنْـدَ ٱلْفَاضِلِ مِـنَ ٱلْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْـدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ[٣] هَـذَا ٱلْبَيْـتِ قَـدْ ضَّمَّنْتُهَا

١٦)(صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِـي تُـقًى[٤] ضَعْ ظَـالِمَا )

## ٣- أحكامُ النُّون والميم ٱلمشدَّدتيْن [١]

١٧) وَغُـنَّ مِيمًـا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا وَسَـمِّ كُـلًّا[٥] حَـرْفَ[٦] غُنَّـةٍ بَـدَا

## ٤- أحكامُ الميم الساكنة [٦]

١٨)وَٱلْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي[٧] قَبْلَ ٱلْهِجَا لا أَلِـفٍ[٨] لَيِّنَـةٍ لِـذِي ٱلْحِجَـا

١٩) أَحْكَامُهَـا ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ[٩] وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

٢٠) فَـالْأَوَّلُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ( ٱلْبَـاءِ) وَسَمِّـهِ ٱلـشَّفَوِيَّ[١٠] لِلْقُـرَّاءِ

٢١) وَٱلثَّـانِ إِدْغَـامٌ (بِمِثْلِهَـا) أَتَـىٰ وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِيـرًا يَـا فَـتَىٰ

---

(١) بحذف الهمزة علىٰ لغة القصر، كقوله: ﴿الٓر﴾ [يونس:١] وهكذا في كل ما سيأتي مثل(اليا)و(فا)و(جا) وغيره.

(٢) ذكر الميهي في شرحه أنه في نسخة أخرىٰ بدلا من الشطر الثانية ..... وَرَمْزُهُ رَلْ فَأَتْقِنَنَّهُ.

(٣) يجوز الفتح والكسر في(الكاف)، والكسر أشهر. وهو اسْمُ جِنسٍ جمْعِي يدلّ علىٰ أكثر من اثنين، ويُفرَّق بينه وبين واحِده بالتاء غالبا، تكون في المفرد كـ(بَقَرَةٍ) و(بَقَرٍ) وَ(شَجَرَةٍ) وَ(شَجَرٍ).

(٤) بالتنوين وعدمه، وكذا في (ثنا)، والأشهر التنوين في الثاني، وعدمه في الأول.

(٥) بالتنوين المنصوب مفعول أول لـ(سمِّ ).

(٦) بالنصب مفعول ثانٍ لـ(سمِّ )، والله أعلم.

(٧) بحذف الهمزة من(تجي) ويجوز إثباتها مع السكون(تَجِئْ) جواب الشرط، و(الهجا) بحذف الهمزة.

(٨) قال الضباع: (لا) نافية، بمعنىٰ:(غير)، و(ألفٍ): اسم مجرور بالإضافة.

(٩) بنقل حركة ( الهمز) إلىٰ الساكن قبلها، فتنطق هكذا ( إِخْفَاءُنِ دْغَام).

(١٠) بسكون (الفاء)؛ لضرورة النظم، ولو حركت بالفتح كما يقول البعض=لانكسر البيت.

٢٢) وَٱلثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِـي (ٱلْبَقِيَّـهْ) مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّهَـا شَفْوِيَّـهْ[١]

٢٣) وَٱحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا[٢] أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ[٣] فَـاعْـرِفِ

## ٥- أحكام لام أَلْ ولام الفِعْل [٦]

٢٤) لِلَامِ[٤](أَلْ) حَـالَانِ قَبْـلَ ٱلْأَحْـرُفِ أُولَاهُمَـا إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

٢٥)قَبْلَ ٱرْبَعِ[٥] مَع عَّشْرَةٍ[٦] خُذْ عِلْمَهُ مِنْ(أَبْغِ[٧]حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

٢٦) ثَانِيهِمَـا إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ[٨] وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَـا فَـعِ[٩]

٢٧)(طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا[١٠]تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ)

٢٨) وَٱللَّامَ ٱلْاولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّـهْ[١١] وَٱللَّامَ ٱلْاخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ[١٢]

---

(١) بسكون ( الفاء) لضرورة وزن البيت، ويقال فيها مثل ما قيل في (الشفوي).

(٢) يجوز التنوين مقصورًا للضرورة(وفًا)، وعدمه إجراء للوصل مجرىٰ الوقف، كما قال الجمزوري.

(٣) تقرأ بلام مكسورة، والدال كذلك دون تنوين عطفًا علىٰ(لقربها)، وقيل: بتنوين الدال.

(٤) بلام مكسورة، ثم لام مفتوحة بعدها (ألف)، وليس كما يقول البعض: ( لِلْلَام).

(٥) بهمزة الوصل للوزن، وتكون التفعيلة تامة(قبل اربعٍ=مستفعلن).

(٦) بسكون عين(معْ) وإدغامها في عين(عشرة) لغة، وقيل: ضرورة.

(٧) تقرأ بوجهين، الأول: بالنقل، وتكون الهمزة همزة وصل، والثاني: بالتحقيق، وتكون همزة قطع.

(٨) بكسر العين مع الإشباع(أربعي)، وليس كما ينطقها البعض بالتنوين.

(٩) بنصب (رمزَها) مفعول به مقدم للفعل(عِ) من (فَعِ)-وهو من حرف واحد؛ وفاؤه ولامه حرفا علة(وَعَىٰ)؛ لأنه لفيف مفروق-، والفاعل عائد علىٰ(القارئ)، وقيل:(ورمزُها) بالرفع علىٰ أنه: مبتدأ، وخبره الجملة الفعلية (فع أنت).

(١٠) بضم الراء مع سكون(الحاء)،ومنه قوله:﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾﴾ [الكهف]، ويجوز فتح(الراء)،وقيل: بالكسر.

(١١) قوله:(واللام) بنصب (الميم) في الموضعين علىٰ الاشتغال؛ لأن الاسم اشْتَغَلَ فِعْلُه عن المفعولِ بضميرٍ، وأصل الكلام(وسمّ اللامَ الأولىٰ سَمِّهَا قمرية)، مثل قوله:﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ﴿٥﴾﴾ [النحل]، وقوله:﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ ﴿٣٩﴾﴾ [يس]، ويجوز الرفع علىٰ الابتداء لغةً.
وقوله:(الأولىٰ)، و(الأخرىٰ): تُقرآن بالنقل؛ كقراءة ورش؛ هكذا: (واللامَ لُولىٰ)، (واللامَ لُخْرَىٰ)، وقوله: (قَمْرِيَّه) بسكون (الميم)؛ لضرورة الوزن، ولو قرئت بالفتح: لانكسر الوزن، وأيضًا لو قرأنا (الاولىٰ، والاخرىٰ) بتحقيق الهمز لانكسر البيت، والله أعلم.

(١٢) يقال فيها مثل ما قيل في الشطر الأول.

٢٩) وَأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقَـــا فِي نَحْوِ(قُلْ نَعَمْ) وَ(قُـلْنَا) وَ(ٱلْتَقَىٰ)

## ٦- فِي ٱلْمِثْلَيْنِ وَٱلْمُتَقَارِبَيْنِ وَٱلْمُتَجَانِسَيْنِ [٥]

٣٠) إِنْ فِي ٱلصِّفَاتِ وَٱلْمَخَارِجِ ٱتَّفَقْ حَرْفَـــانِ فَالْمِثْـــلَانِ فِيهِمَـــا أَحَـــقّ

٣١) وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا وَفِـــي ٱلـــصِّفَاتِ ٱخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا

٣٢) مُتَقَارِبَيْـنِ[١] أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ ٱلـــصِّفَاتِ حُقِّقَـــا

٣٣) بِالْمُتَجَانِـسَيْنِ ثُـــمَّ إِنْ سَكَـــنْ أَوَّلُ كُـــلٍّ فَـالـــصَّغِيرَ[٢] سَمِّيَـــنْ[٣]

٣٤) أَوْ حُرِّكَ ٱلْحَـرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وافْهَمَنْـهُ[٤] بِالْمُثُـلْ[٥]

## ٧- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ [٧]

٣٥) وَٱلْمَـــدُّ أَصْـــلِيٌّ وَفَرْعِـــيٌّ لَـــهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــوْ

٣٦) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَبَـبْ وَلَا بِدُونِـهِ ٱلْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ[٦] هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ[٧] يَكُـونْ

٣٨) وَٱلْآخَـرُ ٱلْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـىٰ سَبَـبْ[٨] كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩) حُرُوفُـــهُ ثَـلَاثَـــةٌ فَعِيهَـــا[٩] مِنْ لَفْظِ(وَايٍ) وَهْيَ[١٠] فِي(نُوحِيهَا)

---

(١) بسكون(التاء)-كما أثبته- أو حذفها(مُقَارِبين)، وإثباتها مفتوحة-التاء- خطأ ينكسر به البيت.

(٢) مفعول مقدم وعامله الفعل المؤخر(سَمِّين).

(٣) يوقف عليه بنون التوكيد الخفيفة دون تطويل الفترة الزمنية علىٰ النون؛ لئلا يظن أنها مشددة.

(٤) (وافهمَنْه): بنون التوكيد الخفيفة.

(٥) (بالمُثُل): بضم الميم والثاء.

(٦) فيها وجهان: الأول: بالجر نعتًا لـ(حرف)، الثاني: بالرفع نعتًا لـ( أيٌّ)، ويجوز النصب علىٰ الاستثناء.

(٧) قوله (فالطبيعيَّ): بالنصب خبر(يكون) مقدمًا عليه أي: يكون هو (الطبيعيَّ)، وفي بعض النسخ: (فالطبيعيُّ يكون) بالرفع علىٰ أن (كان) تامة تكتفي بمرفوعها، والله أعلم.

(٨) بسكون (الباء) تخفيفًا، وأيضًا لضرورة الوزن.

(٩) الأصل حذف حرف العلة الياء (فعِيها)؛ لأنه أمر، وأثبتها الناظم لضرورة الوزن .

(١٠) بسكون( الهاء): لغة، وقيل: لضرورة الوزن.

٤٠) وَٱلْكَسْرُ قَبْلَ ٱلْيَا وَقَبْلَ ٱلْوَاوِ ضَمْ[١] شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ[٢] يُلْتَزَمْ

٤١) وَٱللِّينُ[٣] مِنْهَا ٱلْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا[٤] إِنِ ٱنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

## ٨- أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ [٦]

٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ[٥] ٱلْوُجُوبُ وَٱلْجَوَازُ وَٱللُّزُومْ[٦]

٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ[٧] وَذَا بِمُتَّصِلْ[٨] يُعَدّ

٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا ٱلْمُنْفَصِلْ

٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ ٱلسُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ[٩]

٤٦) أَوْ قُدِّمَ ٱلْهَمْزُ عَلَىٰ ٱلْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا[١٠] وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧) وَلَازِمٌ إِنِ ٱلسُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

---

(١) بفتح(الضاد)، وليس بالضم:(ضُم) علىٰ الأمرية؛ لأن الناظم يتكلم عن شروط المد؛ فشرط الواو أن يكون ما قبلها مضمومًا، ولو قلنا:(ضُم) بِضَم (الضاد)؛ لاختلفت حركة ما قبل الرَّوِيِّ المقيد، فأصبحت ضمة مع كسرة هكذا: (ضُم)، (ضَم)، وهذا جائز في القافية، وهو ما يسمىٰ بـ(سناد التوجيه)، ولكن كما قلنا: إن الأَوْلىٰ هو الفتح.

(٢) بسكون (اللام) من (ألْفٍ) لضرورة الوزن، ولو حركت لانكسر البيت.

(٣) وفي بعض النسخ بفتح اللام وسكون الياء لينةً (واللَّيْن).

(٤) بضم( السين)، وتشديد (الكاف)، وفي بعض النسخ (سَكَنَا)، وما أثبته قرأت، وأُقرِئ به.

(٥) بسكون( الهاء): لغة، وقيل: لضرورة الوزن.

(٦) قوله(تدوم، اللزوم):يوقف عليها بسكون (الميم)، وقد اجتمع هنا ساكنان وهما:(الواو والميم)، وهو ما يسمىٰ بـ( التذييل)، وهو: زيادة حرف ساكن علىٰ ما آخره وتد مجموع، وهو شاذ في بحر الرجز.

(٧) بكسر (الكاف) أو فتحها مع سكون ( اللام ) فيهما، والكسر أشهر.

(٨) بسكون (اللام) من بـ(متصل) وعدم جرها مع التنوين؛ للوزن،ولو جرت بالتنوين لانكسر البيت.

(٩) قوله: (السكونُ، نستعينُ) تقرأ بإشباع حركة (النون) فيهما.

(١٠) قوله ( بَدَلْ كَآمَنُوا): في قراءة (بدل) وجهان:

الأول: فتح (الباء، والدال) مع سكون (اللام )، هكذا: (بَدَلْ كآمنوا).

الثاني: فتح(الباء)، وسكون( الدال) مع رفع (اللام) منونة، هكذا: (بَدَلٌ كآمنوا)، والأشهر والمقروء به الوجه الأول، وهو أسهل وأخف علىٰ اللسان، والله أعلم.

والبعض يقول:(كآمَنوا) بفتح(الميم) علىٰ أنه فعل ماضٍ، وهذا الأشهر، والبعض الآخر يقول:(كآمِنوا) بكسر(الميم) علىٰ أنه فعل أمر، وكلاهما في القرآن.

## ٩- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ [١٠]

٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ[١] وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠) فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ[٢] مَعْ[٣] حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ[٤] كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ[٥] ٱلْحُرُوفِ وُجِدَا وَٱلْمَدُّ وَسْطَهُ[٦] فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣) وَٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ أَوَّلَ[٧] ٱلسُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ ٱنْحَصَرْ

٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وٱلطُّولُ أَخَصّ[٨]

---

(١) بكسر (الكاف) أو فتحها مع سكون ( اللام ) فيهما، والكسر أشهر، وكذلك ما في بيت(٥٠).

(٢) بكسر (النون) تخلصًا من التقاء الساكنين، هكذا: (سكونُنِ جْتمع).

(٣) بسكون (العين) لضرورة الوزن، وقيل: علىٰ لغة قليلة، والله أعلم.

(٤) بسكون(الهاء)؛ لغة وقراءة، وقيل: لضرورة الوزن.

(٥) بتشديد (الياء) مكسورة.

(٦) الطاء فيها وجهان: الأول:الفتح(وسْطَه) علىٰ الحال، والثاني: الضم(وسْطُه) خبر(والمدّ).
وأما (السين): فساكنة للوزن، ولا يجوز تحريكُها لئلا ينكسرالبيت، والله أعلم.
ومعنىٰ( والمدّ وسطه)؛ أي: وكان وسط الحرفِ الثّلاثِيِّ حَرْفٌ من حروف المدِّ واللين كما هو الأصل في الحروف المقطعة في أوائل السُّوَر نحو: (ص) و (ميم) و (نون). قاله الميهي.

(٧) ظرف منصوب بنزع الخافض.

(٨) قوله(عَسَلْ) بسكون(اللام) للضرورة.
والمُثْبَتُ هو المشهور رِواية، وقد ذكر الضباع -لهذا العجز من البيت- روايتين أُخريين، وهما:
**الأولىٰ:** يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَعَيْنَ ثَلِّثْ، لَكِنِ الطُّولُ أَخَصّ
**الثانية:** يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَامْدُدْ وَوَسِّطْ عَيْنَ، وَالمدُّ أَخَصّ
**قلت**: وهاتان الروايتان لم أجدهما للناظم الجمزوري لا في(**فتح الأقفال**) ولا في شرح الميهي(**فتح الملك المتعال**) ولا في غيرهما بحسب جهدي واطلاعي.
**وعليه**: فربما يكون هذان البيتان من التحريرات أو الزيادات التي سمعها الشيخ الضباع من شيوخه، والله أعلم.

٥٥) وَمَا سِوَىٰ ٱلْحَرْفِ ٱلثُّلَاثِي[١] لَا أَلِفْ فَـمَـدُّهُ[٢]مَـدًّا طَبِـيـعِـيًّا أُلِـفْ

٥٦) وَذَاكَ أَيْـضًـا فِـي فَوَاتِـحِ ٱلـسُّـوَرْ فِي لَفْـظِ (حَـيٍّ طَـاهِرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَـرْ

٥٧) وَيَجْـمَـعُ ٱلْفَـوَاتِحَ ٱلْأَرْبَـع عَّـشَـرْ[٣] (صِلْهُ سُحَيْرًا مَـنْ قَطَعْـكَ)[٤] ذَا ٱشْـتَهَرْ

---

(١) بسكون (الياء) الخفيفة للوزن وليست مشددة هنا.

(٢) بفتح(الميم) خبر، والبعض ينطقها(فمُدَّه) بضم(الميم) وفتح(الدال) علىٰ الأمر، ولم يثبت في نسخ.

(٣) بإسكان ( العين) الأولىٰ وإدغامها في الثانية.

(٤) قوله: (قَطَعْكَ) الأصل:( قَطَعَكَ) بفتح(العين)، وَسُكِّنَتْ لضرورة الوزن.
وقوله: (سُحَيْرًا) في آخرها تنوين=(نون)، ومن المعلوم أن (النون) قد ذُكِرَت في(مَنْ قطعك)؛ فالتكرار هنا لضرورة الوزن، وهذا يقع كثيرًا، والله أعلم .

## ١٠- خَاتِمَةٌ [٤]

٥٨) وَتَـمَّ ذَا ٱلنَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ عَلَـىٰ تَمَامِـهِۦ بِـلَا تَنَـاهِـي

٥٩) أَبْيَاتُهُۥ( نَدٌّ بَدَا)[١] لِذِي ٱلنُّهَىٰ تَارِيخُهَا( بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا)[٢]

٦٠) ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أَبَدَا عَلَىٰ خِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١) وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

[ تمّتِ المَنْظُومَةُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

---

(١) قوله:(أبياته ندٌّ بدا): جمع الناظم ﷺ عدد أبيات متن (التحفة) في خمسة أحرف وهي: النون، والدال، والباء، والدال، والألف، وهي المجموعة في قوله: (ندٌّ بدا).

فالنَّدُّ: بفتح (النون)، وتشديد (الدال)، هو: طيبٌ مركبٌ من عود وعنبر ومسك.

وبدا: بالألف؛ أي: ظهر، والمعنى: ظهرت رائحة هذا الطيب المركب من العود والعنبر والمسك.

أما عن معرفة عدد أبيات هذه المنظومة بحساب الجُمَّل، فهو: [ ن = ٥٠ ، د = ٤ ، ب = ٢ ، د = ٤ ، أ = ١ ]= (٦١ بيتًا)، وهو عدد أبيات متن (تحفة الأطفال).

**تنبيه مهم**: يستخدِم هذه (الحروفَ) السحرةُ الأشرارُ في سحرهم، فعندما يسألون من ذهب إليهم عن اسم أمه أو زوجته أو أي اسم، يحسبون حروف هذا الاسم على ما يقابله من عدد، ثم يقسمون المجموع على(١٢=عدد شهور السنة)،ونتيجة القسمة:هو الخبر الذي يخبر به الساحر مَن ذهب إليه.

وهذا نوع من الأنواع التي يستخدمها السحرة في سحرهم من خلال الاستعانة والتقرب بالجنِّ، نسأل الله أن يُسلِّمنا من شرورهم وأفعالهم.

قال ابن عباس ﷺ في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم:(**ما أرى مَنْ فعل ذلك له عند الله من خلاق**) ويقصد بقوله: (أبا جاد..) الحروف الأبجدية المستخدمة في السحر، وهي(حروف الجُمَّل= أبجد، هوّز، حُطِّي،....).

أثر ابن عباس: موقوف، وإسناده ضعيف، رواه الطبراني في الكبير(١١/ ٤١) وعبدالرزاق في مصنفه(١١/ ٢٦)، وابن أبي شيبه(٨/ ٦٠٢)، والبيهقي(٨/ ١٣٩).

وأما لفظ(**ربّ مُعَلِّمٍ حروفَ أبي جاد، دارس في النجوم، ليس له عند الله خلاق يوم القيامة**): فموضوع.

ينظر: فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، دار ابن حزم، بتعليقات الشيخين ابن باز والفقي-رحمهما الله-.

(٢) قوله:(تاريخها بشرى لمن يتقنها) هذا هو تاريخ تأليف هذه المنظومة، وفي نسخة أخرى: تاريخه (بشرى لمن يتقنها)، فتاريخ تأليف هذه المنظومة في قول الناظم:(بشرى لمن يتقنها) [ ب= ٢، ش= ٣٠٠ ، ر= ٢٠٠، ى=١٠، ل =٣٠ ، م =٤٠، ن =٥٠، ي= ١٠، ت = ٤٠٠ ، ق = ١٠٠، ن = ٥٠، هـ = ٥ ، أ = ١ ]، إذا جمعت ذلك كله =( ١١٩٨ هـ )، وهو تاريخ تأليف هذه المنظومة.

# مَنْظُومَةُ
# تُحْفَةِ الأَطْفَالِ
# بدون تعليقات

## بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

### ١- المقدمة [٥]

١) يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ ٱلْغَفُـورِ دَوْمًـا سُلَيْمَـانُ هُـوَ ٱلْجَمْـزُورِيْ
٢) ٱلْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُـصَـلِّـيًـا عَلَـىٰ مُحَـمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا
٣) وَبَعْـدُ هَـذَا ٱلنَّظْـمُ لِلْمُرِيـدِ فِـي ٱلنُّـونِ وٱلتَّنْوِيـنِ وَٱلْمُـدُودِ
٤) سَمَّيْتُـهُ بِـ« تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ » عَـنْ شَـيْخِنَا ٱلْمِيهِـيِّ ذِي ٱلْكَـمَالِ
٥) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ ٱلطُّلَّابَـا وَٱلْأَجْـرَ وَٱلْقَبُـولَ وَٱلثَّـوَابَـا

### ٢- أحكام ٱلنون ٱلساكنة وَٱلتّنوين [١١]

٦) لِلنُّـونِ إِنْ تَـسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي
٧) فَـالْأَوَّلُ ٱلْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْـقِ سِـتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ
٨) (هَـمْـزٌ فَـهَـاءٌ ثُـمَّ عَيْـنٌ حَـاءُ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ)
٩) وَٱلثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِـسِتَّةٍ أَتَـتْ فِـي (يَرْمُلُـونَ) عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ
١٠) لَكِنَّهَـا قِـسْمَانِ قِـسْمٌ يُدْغَمَـا فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِـ«يَـنْمُو» عُلِمَـا
١١) إِلَّا إِذَا كَـانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا تُدْغِمْكَ(دُنْيَـا) ثُـمَّ (صِنْـوَانٍ) تَـلَا
١٢) وَٱلثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ فِـي«ٱلـلَّامِ وَٱلـرَّا» ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ
١٣) وَٱلثَّالِـثُ ٱلْإِقْـلَابُ عِنْدَ (ٱلْبَـاءِ) مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ ٱلْإِخْفَـاءِ
١٤) وَٱلرَّابِـعُ ٱلْإِخْفَاءُ عِنْـدَ ٱلْفَاضِلِ مِـنَ ٱلْحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ
١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْـدِ عَشْرٍ رَمْزُهَـا فِـي كِلْـمِ هَـذَا ٱلْبَيْـتِ قَـدْ ضَـمَّنْتُهَا
١٦)(صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـي تُـقًى ضَعْ ظَـالِمَا)

## ٣- أحكامُ النُّون والميم ٱلمشدَّدتيْن [١]

١٧) وَغُــنَّ مِيمًــا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا وَسَــمِّ كُــلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

## ٤- أحكامُ الميم الساكنة [٦]

١٨) وَٱلْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِيْ قَبْلَ ٱلْهِجَا لا أَلِــفٍ لَيِّنَــةٍ لِــذِي ٱلْحِجَــا

١٩) أَحْكَامُهَــا ثَلَاثَــةٌ لِمَــنْ ضَبَــطْ إِخْفَــاءٌ ادْغَــامٌ وَإِظْهَــارٌ فَقَــطْ

٢٠) فَــالأَوَّلُ ٱلْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ (ٱلْبَــاءِ) وَسَــمِّــهِ ٱلــشَّــفْوِيَّ لِلْقُــرَّاءِ

٢١) وَٱلثَّــانِ إِدْغَــامٌ (بِمِثْلِهَــا) أَتَــىٰ وَسَــمِّ إِدْغَامًــا صَغِيــرًا يَــا فَــتَىٰ

٢٢) وَٱلثَّالِــثُ ٱلْإِظْهَــارُ فِــي (ٱلْبَقِيَّــهْ) مِــنْ أَحْــرُفٍ وَسَمِّهَــا شَفْوِيَّــهْ

٢٣) وَٱحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَــا وَلِاتِّحَــادِ فَــاعْــرِفِ

## ٥- أحكام لام أَلْ ولام الفعْل [٦]

٢٤) لِـلَامِ (أَلْ) حَــالَانِ قَبْــلَ ٱلْأَحْــرُفِ أُوْلَاهُمَــا إِظْهَارُهَــا فَلْتَعْــرِفِ

٢٥) قَبْــلَ ٱرْبَــعٍ مَــعَ عَــشْرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ مِــنِ (ابْــغِ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيمَــهُ)

٢٦) ثَانِيهِمَــا إِدْغَامُهَــا فِــي أَرْبَــعٍ وَعَــشْرَةٍ أَيْــضًا وَرَمْزَهَــا فَــعِ

٢٧) (طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُــوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًــا لِلْكَــرَمْ)

٢٨) وَٱلــلَّامَ ٱلْأُولَــىٰ سَمِّهَــا قَمْرِيَّــهْ وَٱلــلَّامَ ٱلْأُخْــرَىٰ سَمِّهَــا شَمْــسِيَّهْ

٢٩) وَأَظْهِــرَنَّ لَامَ فِعْــلٍ مُطْلَقَــا فِي نَحْوِ (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُــلْنَا) وَ(ٱلْتَقَىٰ)

## ٦- فِي ٱلْمِثْلَيْنِ وَٱلْمُتَقَارِبَيْنِ وَٱلْمُتَجَانِسَيْنِ [٥]

٣٠) إِنْ فِي ٱلصِّفَاتِ وَٱلْمَخَارِجِ ٱتَّفَقْ حَرْفَــانِ فَالْمِثْــلَانِ فِيهِمَــا أَحَــقْ

٣١) وَإِنْ يَكُونَــا مَخْرَجًــا تَقَارَبَــا وَفِــي ٱلــصِّفَاتِ ٱخْتَلَفَــا يُلَقَّبَــا

٣٢) مُتَقَارِبَيْــنِ أَوْ يَكُونَــا ٱتَّفَقَــا فِــي مَخْــرَجٍ دُونَ ٱلــصِّفَاتِ حُقِّقَــا

٣٣) بِٱلْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤) أَوْ حُرِّكَ ٱلْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

## ٧- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ [٧]

٣٥) وَٱلْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوْ
٣٦) مَا لا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَىٰ سَبَبْ وَلا بِدُونِهِ ٱلْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ
٣٨) وَٱلآخَرُ ٱلْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩) حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْيَ فِي(نُوحِيهَا)
٤٠) وَٱلْكَسْرُ قَبْلَ ٱلْيَا وَقَبْلَ ٱلْوَاوِ ضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
٤١) وَٱللِّينُ مِنْهَا ٱلْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إِنِ ٱنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

## ٨- أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ [٦]

٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ تَدُومْ وَهْيَ: ٱلْوُجُوبُ وَٱلْجَوَازُ وَٱللُّزُومْ
٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدْ
٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا ٱلْمُنْفَصِلْ
٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ ٱلسُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦) أَوْ قُدِّمَ ٱلْهَمْزُ عَلَىٰ ٱلْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
٤٧) وَلازِمٌ إِنِ ٱلسُّكُونُ أُصِّلا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلا

## ٩- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ [١٠]

٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠) فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ ٱلْحُرُوفِ وُجِدَا وَٱلْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣) وَٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ ٱنْحَصَرْ

٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وٱلطُّولُ أَخَصْ

٥٥) وَمَا سِوَىٰ ٱلْحَرْفِ ٱلثُّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرْ فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ ٱنْحَصَرْ

٥٧) وَيَجْمَعُ ٱلْفَوَاتِحَ ٱلْأَرْبَعَ عَشَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا ٱشْتَهَرْ

## ١٠- خَاتِمَةٌ [٤]

٥٨) وَتَمَّ ذَا ٱلنَّظْمُ بِحَمْدِ ٱللَّهِ عَلَىٰ تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩) أَبْيَاتُهُ (نَدٌّ بَدَا) لِذِي ٱلنُّهَىٰ تَارِيخُهَا (بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا)

٦٠) ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أَبَدَا عَلَىٰ خِتَامِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١) وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

[ تمّتِ المَنْظُومَةُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

## ﴿ إِجَازَةٌ خَاصَّةٌ فِي مَتْنِ (تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ) لِلشّيخِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيّ ﴾

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَيَقُولُ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَىٰ عَفْوِ رَبِّهِ/ **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ**:

إنه قَدْ قرأ عليَّ الأخ الفاضل الشيخ/ - وَفَّقَهُ اللهُ-(**مَنْظُومَةَ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ**) كاملة-غيبًا من حِفْظِه، فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ مع الـضَّبْط والتّحْقِيقِ وَالتّدْقِيقِ لِلأَبْيَاتِ نَحْوِيًّا وَعَرُوضِيًا مَعَ ذِكْرِ أَوجُهِ الخِلَافِ-، ثُـمَّ طَلَـبَ مِنِّي الْإِجَازَةَ بِهَذِهِ المَنظُومَةِ بِالسَّنَدِ لِصَاحِبِهَا؛ فَأَجَزْتُهُ بِهَا، وَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُومَةَ -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ شُيُوخٍ عِدَّة، وَمِنْهُمْ:

١-فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ:**عَبْدُالْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ بَيُومِيٍّ**(١٩٣٢م- ولا يزال حيا).

٢-فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ العَلّامَةِ:**عَبْدُالْبَاسِطِ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ**(١٩٢٨م – ولا يـزال حيا)

٣- فَضِيْلَةُ الشَّيْخَةِ المقرئة: **نفيسَةُ بِنْتِ عَبْدِالْكَرِيمِ زِيدَانَ** (١٩٢٨-٢٠٠٨م).

٤- فَضِيلَةُ الشَّيخَةِ المُقْرِئَـةِ: **سَـمِيعَةُ بِنْـتُ مُحَمّـدٍ بَكْـرٍ البنَاسِـيّ( ١٩٣٠م- ولا تزال علىٰ قيد الحياة)**.

٥- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدّكْتُورِ: **عَلِيّ بْنُ مُحَمّدٍ تَوفِيقِ النَّحَّاسِ**( ولد عام ١٩٣٩م- ولا يزال حيا ).

٦-فَضِيلَةُ الشَّيخِ المحَدِّثِ المعَمَّرِ: **عَبْدُاللهِ بْنِ أَحْمدَ النَّاخِبِيّ**(١٣١٧-١٤٢٨هـ)

٧-فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُحَدّثِ المعَمَّر:**عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بنِ علوِيٍّ الْحِبْشِيُّ**(١٣١٤-١٤٣٥هـ).

٨- - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُحَدّثِ: **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِالحيِّ الكَتَّانِي - حفظه الله-**

٩- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُعَمَّرِ: **عَلِيُّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ مَهْدِي البَهْكَلِي الشَّافِعِيّ**(وُلِدَ ١٣٤٤هـ، ولا يزال حيًّا).

(١) فَأَمّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ (١) **عَبْدُالْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ**(١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا)[1]، فَقَدْ قَرَأَ هَذِهِ المَنْظُومَةَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ(٢) **عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِـ(الضَّبَّاعِ)** (١٣٠٦-١٣٨٠هـ)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِينِ(٣) **عَبْدِالرَّحْمَنِ الخَطِيبِ الشَّهِيرِ بِـ( الشَّعَّارِ)** ( كان حيًّا: ١٣٣٨هـ )، و**حَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ الْكَتْبِيِّ**(كَانَ حَيًّا بَعْدَ عَامِ ١٣١٣هـ، ولا يُعْلَمُ تَارِيخُ وَفَاتِهِ)، وَهُمَا عَن- شَيخِ المُقْرِئينَ الْعَلَمِ الشّهِيرِ شَيخِ قُرّاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ- (٤) **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المُتَوَلِّيِّ**(ت١٣١٣هـ)، وَهُوَ بِسَنَدِهِ إِلَىٰ النّاظِمِ **سُلَيْمانَ الجَمْزُورِيّ**(كان حيًّا بعد عام١٢٢٧هـ).

❁❁❁

(١) هُوَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ مَدْكُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَيُّومِيٍّ، وُلِدَ بِقَرْيَةِ أَبِي النُّمْرُسِ مِنْ قُرَىٰ مُحَافَظَةِ الجِيزَةِ وَذَلِكَ فِي (٢٨ / ٨ / ١٩٣٢م). بَدَأَ حِفْظَ الْقُرْآنِ وَعُمْرُهُ أَرْبَعُ سَنَوَاتٍ فَأَتَمَّ حِفْظَ الْقُرْآنِ كَامِلًا وَعُمْرُهُ أَحَدَ عَشَرَ عَامًا عَلَىٰ عَمِّهِ الشَّيْخِ حَسَنِ بَيُّومِيٍّ، ثُمَّ الْتَقَىٰ الشَّيْخُ – حَفِظَهُ اللهُ – فِي الخَمْسِينَاتِ بِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ المَصْرِيِّ المَعْرُوفِ بِـ( عَلِيٍّ الضَّبَّاعِ )، وَقَرَأَ عَلَيْهِ خَتْمَةً كَامِلَةً بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ، كَمَا تَلَقَّىٰ عَنْهُ مَتْنَي التُّحْفَةِ وَالجَزَرِيَّةِ، ثُمَّ قَرَأَ رِوَايَةَ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ عَلَىٰ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ، وَتَلَقَّىٰ عَنْهُ دَقَائِقَ فَنِّ التَّجْوِيدِ، وَمَتْنَ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِعِيِّ وَنَظْمَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ، وَكَذَا مَتْنَ الشَّاطِبِيَّةِ وَشَرْحَهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِالحَمِيدِ غَالِيٍّ رِوَايَةَ وَرْشٍ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ، حَصَلَ شَيْخُنَا عَلَىٰ شَهَادَةِ التَّجْوِيدِ فِي عَامِ ١٩٧٨م، وَشَهَادَةِ الْعَالِيَةِ فِي عَامِ١٩٨١م مِنْ مَعْهَدِ الْقِرَاءَاتِ التَّابِعِ لِكُلِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ.

تَمَّ تَعْيِينُهُ مُسْتَشَارًا لِشُئُونِ الْقُرْآنِ بِالجِيزَةِ، يُشْرِفُ الشَّيْخُ عَلَىٰ مَعْهَدِ مُعَلِّمِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْعُمْرَانِيَّةِ وَبِمَدِينَتِهِ أَبِي النُّمْرُسِ وَغَيْرِهَا مِنْ فُرُوعِ المَعْهَدِ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَىٰ بَرْنَامَجِ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ بِمَدْرَسَةِ الحسَيْنِيَةِ بِالْعُمْرَانِيَّةِ.

عُيِّنَ الشَّيْخُ شَيْخًا لِمَقْرَأَةِ مَسْجِدِ شَرِيفٍ بِمَنْيَلِ الرَّوْضَةِ، وَهُوَ الْآنَ شَيْخُ مقْرَأَةِ مَسْجِدِ عِبْدِ اللَّطِيفِ بِمَدِينَةِ أَبِي النُّمْرُسِ، وَعَمِيدُ مَعْهَدِ مُعَلِّمِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَدِينَةِ أَبِي النُّمْرُسِ.

سَافَرَ الشَّيْخُ لِتَدْرِيسِ الْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِوِلَايَةِ كَالِيفورنيا بِأَمْرِيكَا، وَأَسْهَمَ فِي نَشْرِ الْقُرْآنِ بِهَا، وَكَانَ سَبَبًا فِي إِخْرَاجِ الْكَثِيرِ مِنْ حُفَّاظِ الْقُرْآنِ وَمُجَوِّدِيهِ هُنَاكَ، وَفِي إِنْشَاءِ مَعَاهِدَ كَثِيرَةٍ .

وَمَا زَالَ يُقْرِئُ إِلَىٰ الْآنَ-حَفِظَهُ اللهُ-. انظر لكثير من طلَّابه في كتابنا:( **تحفة الإخوان**) مؤسسة قرطبة، القاهرة.

(٢) وَأمّا فَضِيلَةُ الشّيخِ المُقْرِئِ (١) **عَبْدُالْبَاسِطِ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّد** (١٩٢٨م، ولا يزال حيًّا)[1] فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) **أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ** ـ بِزَاوِيَّةِ الْعُبَّادِ بِأَسْيُوطٍ ـ عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ(٣) **مَحْمُودِ بْنِ عُثْمَانَ فَرَّاجٍ**، بِقَرْيَةِ رِيفَة- بِأَسْيُوطٍ- عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ(٤) **حَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بَيُّومِيّ الْكَرَّاكِ** .

وَكَذَا قَرَأَهَا فَضِيلَتُهُ عَلَىٰ الشَّيْخِ(٢) **مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّد خَبُّوطٍ** -بِطِمَا بِسُوهَاجٍ-، وَهوَ عَنِ الشَّيْخِ(٣) **عَبْدِالْمَجِيدِ الْأَسْيُوطِيِّ**، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٤) **حَسَنِ مُحَمَّدٍ بَيُّومِيِّ الْكَرَّاكِ**، وهو بسنده إلىٰ الناظم **سُلَيمَانَ الجَمْزُورِيّ (كان حيًّا بعد عام١٢٢٧هـ)**.

❁❁❁

(١) هُوَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ العلامة المعمَّر : **عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّد مُتَوَلِّيّ**، وَشُهْرَتُهُ : عَبْدُ الْبَاسِطِ هَاشِم، هَاشِمٌ هُوَ مُرَبِّيهِ؛ حَيْثُ إِنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ وَلَادَتِهِ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ شبْرَابَاص، مَرْكَزُ شِبِينِ الْكُوم مُحَافَظَةِ المُنُوفِيَّةِ فِي (١٩٢٨م) أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ خَالُهُ، تَلَقَّىٰ الْقُرْآنَ عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ/ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْم، وَمَحْمُودٍ خَبُّوطٍ.
وَمَازَالَ حَيًّا - حِفِظَهُ اللهُ - وَيَقْصِدُهُ الطُّلَّابُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ - بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَنَفَعَ بِهِ-، وانظر ترجمته موسعة في كتابنا:( **إتحاف الكرام ببعض أسانيد وتراجم قراء مصر والشام وغيرهما من البلدان**) تحت الطبع.

(٣) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخَةِ المُعَمَّرَةِ (١) **نفيسَةُ بِنْتُ عَبْدِالْكَرِيمِ زِيدَانَ** (١٩٢٨ - ٢٠٠٨م)[1] فَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهَا بَعْضًا مِنْ هَذِهِ المنْظُومَةِ، وَأَجَازَتْنِي بِمَا قَرَأْتُ وَبِبَاقِي المنْظُومَةِ، وَأَخْبَرتْنِي أَنَّهَا تَلَقَتْهَا عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ (٢) **أَحْمَدَ عَبْدِالْعَزِيزِ الزَّيّاتِ** (ت١٤٢٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٣) **عَبْدِالْفَتَّاحِ هُنَيدِيِّ**(ت١٣٦٩هـ)، وَهوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المتَوَلِيّ**.

(ح) كَمَا أَخْبَرَتْنِي أَنهَا تَلقَتْها – أَيضًا- عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ (٢) **مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ الْفَرَّاشِ**، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٣) **أَحْمَدَ الْبَرْدِيسِيِّ عَامِرٍ**، وَهوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) **مُصْطَفَىٰ مَنْصُورٍ الْبَاجُورِيِّ**(ت١٣٨٢ تَقْرِيبًا)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) **عَلِيّ عَبْدِالرّحْمَنِ سُبَيع**،

---

(١) هِيَ فَضِيلَةُ الشَّيْخَةِ الْقَارِئَةِ المُعَمَّرَةِ : نفَيْسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْكَرِيمِ زِيدَانَ -رَحِمَهَا اللهُ -، وُلِدَتْ بِالْقَاهِرَةِ فِي (١٩٢٨م)، كُفَّ بَصَرُهَا مِنْ وِلَادَتِها، لَكِنَّهَا بَصِيرَةُ الْقَلْبِ فَتَتَحَدَّث عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ وَتَصِفُهَا كَأَنَّهَا مُبْصِرَةٌ. ابْتَدَأْتْ دِرَاسَتَهَا كَعَادَةِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي مِثْلِ سِنِّهَا، فَحَفِظَتِ الْقُرْآنَ -وَكَانَ عُمْرُهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ - عَلَىٰ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ بِالشَّرَابِيَّةِ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّتْ حِفْظَهُ حَفِظَتْ مَتْنَ (الشَّاطِبِيَّةِ) فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ عَلَىٰ نَفْسِ الشَّيْخِ ، وَقَرَأَتْهَا عَلَيْهِ وَأَتَمَّتْهَا وَحَصَلَتْ مِنْهُ عَلَىٰ الْإِجَازَةِ بِتَارِيخ ٢٣مَارِسَ عَامَ ١٩٤٠م ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَفِظَتْ مَتْنَ (الدرة) فِي شَهْرَينِ ثُمَّ جَمَعَتِ الْقِرَاءَاتِ العَشْرَ الصُّغْرَىٰ عَلَىٰ الشَّيْخِ نَدَا عَلِيّ نَدَا وَأَتَمَّتِ الخَتْمَةَ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ المُوَافِقِ ٢٩رَجَب ١٣٨٤هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٦٤م ، وَأَجَازَهَا بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ، ثُم بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَتْ قِرَاءَةَ الْعَشْرِ الْكُبْرَىٰ فَأَرْشَدُوهَا إِلَىٰ الشَّيْخِ أَحْمَدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّيَّاتِ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَىٰ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ المَرْصَفِيِّ فِي كِتَابِهِ (هَدَايَة الْقَارِيْ) لَمَّا تَرْجَمَ للشَّيْخِ الزَّيَّاتِ عَدَّدَ تَلَامِذَتَهُ وَمِنْهُمْ الشَّيْخَةُ نُفَيْسَةُ، وَبَعْدَهَا أَرَادَتْ إِكْمَالَ مَسِيرَةِ الْقِرَاءَاتِ، فَقَرَأَت الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَة -وَهِيَ الزَّائِدَة عَلَىٰ الْعَشَرَةِ- عَلَىٰ الشَّيْخِ حَنَفِي إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا ( شَيْخُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيم شِحَاتَة السَّمَنُّودِيِّ )- وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ مَنْ عِنْدَهُ سَنَدٌ بِهَا غَيْرَ الشَّيْخِ حَنَفِيٍّ وَالشَّيْخِ عَلِيّ الضَّبَّاعِ وَمَنْ تَلَقَّىٰ عَنْهُمَا - فَقَرَأَتْهَا عَلَيْهِ خَتْمَةً كَامِلَةً وَأَتَمَّتْهَا وَأَجَازَهَا يَوْمَ الخَمِيسِ ٢٩ صَفَر عَامَ ١٣٨٦هـ المُوَافِق ٨ / ٦ / ١٩٦٧م، وَبِهَا تَمَّ لَهَا مَا أَرَادَتْ مِنْ تَحْصِيلِ الْعُلُومِ المُتَعَلِّقَةِ بِالْقِرَاءَاتِ كُلِّهَا، ثُمَّ حَفِظَتْ أَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ وَقَرَأَتْهَا، وَقَرَأَتْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَتَفَقَّهَتْ عَلَىٰ فِقْهِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ عَلَىٰ شَيْخِهَا مُحَمَّد مُحَمَّد سَعِيد، وَأَجَازَهَا بِمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ ، وَهِيَ حَافِظَةٌ للسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ.

**وفاتها:** تُوُفِّيَتْ -رَحِمَهَا اللهُ- يَوْمَ الِاثْنَينِ (١٠/ ٨/ ١٤٢٩هـ)، الموافق ( ١١/ ٨/ ٢٠٠٨م).

وَهُوَ عَنِ الشّيخِ (٥) **حَسَنِ الجُرَيسِيّ الْكَبِير**، وَهُوَ عَلىٰ الشّيخِ **مُحَمّد المُتَوَلِيّ**، وهو بسنده إلىٰ الناظم رحمه الله.

❁❁❁

(٤) وَأَمّا فَضِيلَةُ الشّيخَةِ: (١) **سَمِيعَة بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ(١٩٣٠م- ولا تزال علىٰ قيد الحياة)**[1]، - فَقَدْ قَرَأْتُها عَلَيهَا كَامِلَة، وَهِي تَلَقّتْها[2] عَنِ الشّيخِ (٢) **إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرْسِيّ مُحَمَّدٍ بَكْرٍ الْبنَاسِيّ**، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣)**غُنَيْمٍ مُحَمَّدٍ غُنَيْمٍ**، وهو بإسناده المتقدم.

(ح) كَمَا قَرَأَتِ الشَّيخَةُ (١)**سَمِيعَة بَكْر** عَلَىٰ الشّيخِ(٢) **مُصْطَفَىٰ مَحْمُود**

---

(١) **اسمها**: سميعة محمد السيد بكر البناسي.

**مولدها:** ولدت في(١٨/ ٥/ ١٩٣٠م)بقرية ابنهس (بناس)،مركز قويسنا، محافظة المنوفية،مصر.

**شيوخها:**

١ - الشيخ/ **علي حماد ماضي**، حفظت علىٰ يديه القرآن، كما حفظت علىٰ يديه (تحفة الأطفال ومتن الجزرية)، وتلقت عنه أحكام التجويد.

٢ - عمها الشيخ/ **إبراهيم مرسي بكر البناسي**: تلقت عنه أحكام التجويد، ومخارج الحروف.

٣- الشيخ/ **مصطفىٰ محمود شاهين العنوسي**. تلقت عنه رواية ورش عن نافع وحفص عن عاصم وقراءة حمزة براوييه

**طلابها**: أجازت الشيخة الكثير من الطلاب والطالبات في كثير من بلدان العالم، ومنهم:

١ - العبد الفقير: حسن مصطفىٰ أحمد الوراقي. قرأ عليها بعض القرآن برواية ورش وحمزة وورش وأجازته بما قرأ وبكامل القرآن، كما قرأ عليها منظومتي(التحفة والجزرية) غيبا، وأجازته.

٢ - أم أحمد رانيا رشدي أحمد عبد الحكيم.

قرأت عليها بعض القرآن برواية حفص وأجازتها بما قرأت وبباقي القرآن، كما استمعت لمنظومتي التحفة والجزرية، وأجازتها.

(٢) أخبرتني الشيخة سميعة: أنها قرأت متني (التحفة والجزرية) علىٰ الشيخ **علي حمَّاد ماضي**، وهو عن الشيخ **سيد بكر البناسي**، ولم تعرف بقية السند، وقالت لي: إنها راجعت هذه المتون علىٰ عمها الشيخ **إبراهيم بكر البناسي**، وقد اتصل عليها الشيخ **أحمد القماري** فأخبرته: أنها قرأتهما قراءة مراجعة علىٰ عمها الشيخ **إبراهيم بكر البناسي**، والله أعلم.

**العَنُوسِيّ**، وَهُوَ عَلَىٰ وَالِدِهِ الشّيخِ(٣) **مَحْمُود العَنُوسِيّ**، وَهُوَ عَلَىٰ الشّيخِ(٤) **يُوسُفَ عَجُّور**، وَهُوَ عَلَىٰ الشّيخِ(٥) **عَلِيّ صَقْرٍ الجَوهَرِيّ المَرْحُومِيّ**، وَهُوَ عَنِ الشّيخِ(٦) **مُصْطَفَىٰ المِيهِيّ**. وهو بإسناده إلىٰ الشيخ **الجمزوري**.

❁❁❁

(٥) وَأَمّا فَضِيلَةُ الشّيخِ الدّكْتُورِ(١) **عَلِيّ بْنُ مُحَمّدٍ تَوفِيقِ النَّحّاسِ**( ولد عام ١٩٣٩م- ولا يزال حيا )، فَقَدْ قَرَأْتُها عَلَيه، وَأَجَازَنِي بِها إِجَازَةً خَاصَّةً، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ(٢) **مُحَمّدٍ تَوفِيقِ النَّحّاسِ**، عَنِ الشّيخِ المحَدِّثِ(٣) **مُحَمّدٍ بِخِيتٍ المطِيعِيّ**، عَن(٤) **عَبدِالرّحْمَنِ الشِّرْبِينِيّ**، **وَحَسَن الطّوِيلِ**، **وَمُحَمّد البَسْيُونِيّ**، ثلاثتهم عن(٥) **إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا** عن(٦) **نَصْرٍ الهُورِينِيّ عَن الجَمْزُورِيّ** .

(ح) عاليا بدرجة: الشيخ **المُطِيعِيّ عن إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا عن نَصْرٍ الهُورِينِيّ عَن الجَمْزُورِيّ** [(١)].

❁❁❁

(٦) وأما فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ المُعَمَّرِ(١) **عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيُّ** (١٣١٧-١٤٢٨هـ)[(٢)]، فقد أَجَازَنِي بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ عام(١٤٢٨هـ).

وأَخْبَرَنِي أَنّهُ يَرْوِيهَا بـ «الْإِجَازَةِ العامَّةِ» عن جَمْعٍ مِنهُم:

[١] الشيْخ الفَقِيه القاضِي: **عَوَضِ بنِ سالمٍ بَلَّقْدِيّ**، (كان حَيًّا ١٣٥٣هـ).

---

(١) اعتمدت علىٰ أسانيد إبراهيم السقا علىٰ ما حققه أخي الشيخ **مصطفىٰ شعبان** – حفظه الله-.

(٢) هو الشيخ المحدث عبدالله بن أحمد اليافعي الناخبي اليمني، ولد في حوتة بحضر موت باليمن عام (١٣١٧هـ)، ودرس العلوم الشرعية علىٰ كبار المشايخ، ثم ارتحل إلىٰ مدينة جدة بالسعودية عام (١٣٩٢هـ) وجلس للإقراء والتدريس فأقبل عليه الطلاب من جميع مدن المملكة وخارجها، وكانوا يتكاثرون عليه فتمتلئ الغرفة عن آخرها، وقد رأيت ذلك بنفسي، وكان أكثر ما يقرأ عليه في الفقه الشافعي مثل:متن( الزُّبد) لابن رسلان وغيره، قرأ علىٰ كثير من علماء الحديث والعلوم الشرعية وأخذ عنه الكثير، انظر:( **إجازة عامة في الأسانيد والمرويات**).

[٢] والشيخ العَلَّامة: **عبدالله بن مُحمَّدِ بنِ طاهِرٍ باوَزِير**(ت ١٣٥٤هـ).

[٣] والعلَّامة القاضِي: **مُحسِنِ بنِ جَعْفَر بنِ عَلَوِيٍّ أَبُو نُمَيٍّ** (ت ١٣٧٩هـ).

وكلُّهُم عن شَيْخِهِم (٢) العلَّامةِ الكَبِيرِ الْجَلِيل الشيخِ/ **مُحمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ بكرَانَ بنِ سِلْمٍ** (ت ١٣٢٩ هـ)، وهُوَ عن (٣) أَحَدِ أَشْياخِه في مِصرَ المُقْرئِ الجامِعِ الشيخِ/ **حَسَنِ بنِ مُحمَّدِ بن بدَيْرٍ الجُرَيْسِيّ الكَبِير**(ت ١٣١٧هـ تقريبًا)، وهو عن (٤) المُقرئ الجامِعِ البَصِيرِ بقَلْبِه الشيخِ الإمامِ/ **مُحمَّدِ بنِ أحمدَ المُتَوَلِّي**( ت ١٣١٣هـ)، وهو بإسْنادِهِ إلىٰ الشّيخِ **الجَمْزُورِيّ**.

❁❁❁

(٧) **وأما** فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُحَدّثِ المعَمَّر: **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بنِ علوِيّ الْحِبْشِيُّ**(١٣١٤هـ - ١٤٣٥هـ)[1]، فَقَدْ أَجَازَنِي بِهَا عَامَ (١٤٣٠هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عن شيخه (٢) **أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالقَادِرِ الْخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ**(ت١٣٢٤هـ)، عَنْ (٣) **إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا، عن (٤) نَصْرٍ الهُورِينيّ عن الجَمْزُورِيّ**.

وَهَذَا مِن أَعْلَىٰ الأَسَانِيدِ، وَأَعْلَىٰ مَا وَقَعَ لِي، وَالعِلْمُ عِندَ اللهِ.

❁❁❁

(٩) وأما فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدّثِ: **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِالحيِّ الكَتَّانِيّ- حفظه الله**،فَقَدْ أَجَازَنِي بِهَا عَامَ (١٤٣٤هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عن الشيخ المحَدّثِ **مُحَمّدٍ بخِيتٍ المطِيعِي** عن **إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا** عن **نَصْرٍ الْهُورِينِيّ** عَن **الجَمْزُورِيّ**.

وَهَذَا فِي العُلُوِ مِثلَ السّنَدِ السَّابِق.

---

(١) توفي فجر يوم الجمعة( ٦/ جماد أول/ ١٤٣٥هـ )، الموافق( ٧ / مارس/ ٢٠١٤م) عن عمر ناهز (١٢٠) عاما، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

(ح) **الكَتّانِي** عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّهِ **عَبْدِالكَبِيرِ** عَن **إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا عن نَصْرٍ الهُورِينِيّ عَن الجَمْزُورِيّ**.

❁❁❁

١٠) وأما فضيلة الشيخ المعمَّر: **عَلِيّ بْنِ يحيىٰ بْنِ مَهْدِي البَهْكَلِي الشَّافِعِيّ**(١٣٤٤هـ، ولا يزال حيًّا)[1]، فَأَرْوِيهِ عَنْه- إِجَازَةً-، وَهُو عَن **حُسَينِ مُحَمّدٍ عَبدِاللهِ الوصابِي**(١٣٠١-١٣٩٣هـ=١٨٨١-١٩٧٣م)، عن الشّيخِ **أَحْمَدَ يَاسينَ الخِيَارِيّ المَدَنِيّ**(١٣٢١-١٣٨٠هـ)، وَهُوَ عَن وَالِدِه **يَاسِينَ بْنِ أَحْمَدَ الخِيَارِيّ**(١٢٨١-١٣٤٤هـ)، وَهُوَ عن **الشّيخِ مُحَمّدٍ حَسَن الأَبْيَارِيّ**، عن **أَحْمَدَ مَسْعُود الأَبْيَارِيّ**، عن **عَلِيّ بن صَقْرٍ الجَوهَرِيّ**، عن **مُصْطَفَىٰ المِيهِيّ**، وهو عن **وَالِدِه نُورِ الدّين عَلِيّ المِيهِيّ**، بسنده.

(ح) كما قرأ الشيخ **يَاسِينَ الخِيَارِيّ** على الشيخ **حَسَنِ بْنِ مُحَمّدٍ الجُرَيسِيّ الكَبِيرِ**، وَهُوَ عَلى الشّيخِ الإمام **مُحَمّد المُتَوَلِيّ**، وهو بسنده.

(ح) الشيخ **يَاسِينُ الخِيَارِيّ** عن الشيخ **إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا عن نَصْرٍ الهُورِينِيّ عَن الجَمْزُورِيّ** .

---

(١) هو فضيلة الشيخ العلامة المسند: **علي بن يحيىٰ بن مهدي البهكلي الشافعي** حفظه الله تعالىٰ -، وأسرة البهاكلة من أشهر الأسر العلمية في جازان، ولد في قرية الغريب بوادي جازان عام ١٣٤٤هـ، تلقىٰ مبادئ العلوم والقرآن علىٰ والده رحمه الله، ثم التحق بالمدرسة السلفية للشيخ العلامة المصلح عبد الله القرعاوي رحمه الله تعالىٰ.

**ومن شيوخه:**

الشيخ ناصر خلوفه طياش مباركي، والشيخ العلامة حافظ بن أحمد الحكمي رحم الله الجميع.

ثم رحل إلىٰ زبيد بصحبة جماعة من العلماء منهم: القاضي عبدالرحمن الحفاف والشيخ يحيىٰ ابن محمد البهكلي وأخوه الشيخ علي بن محمد البهكلي، ودرس في رباط مفتي زبيد الشيخ المعمر محمد سليمان ادريسي الأهدل رحمه الله.

وقرأ في الفقه الشافعي وأصول الفقه والنحو والصرف والفرائض والحديث وغيرها.

**تنبيهات مهمة:**

١ - أشرتُ في كتابي(**الفريد في إجازات وأسانيد بعض متون وكتب التجويد**) أن القراءة أو السماع لا يتحققان في كل طبقة من طبقات السند؛ فلم نقل: إن كل واحد من رجال السند قرأ أو سمع هذه المنظومة إلىٰ الجمزوري-وكذلك الشأن في الجزرية وغيرها-، ولذلك:

سرد هذه الأسانيد من باب الاستئناس ليس إلا [١]، فلا يُتشدد فيها، وعلىٰ أقل الأحوال: تعامل معاملة الإجازة العامة.

٢ - الإجازة العامة: معمول بها عند العلماء، ولا غبار عليها، وقد نوّعْتُ في ذكر الأسانيد بين شيوخ الإقراء والمحدثين.

فالإمام ابن الجزري أجاز منظومته (طيبة النشر) روايةً؛ لأن أمر الرواية يتساهل فيه بعكس الدراية، قال ابن الجزري:

**وَقَدْ أَجَزْتُها لِكُلِّ مُقْرِي كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَن في عَصْرِي**[٢]

**رِوايةً بِشْرطِها المُعْتَبَرِ .....**

٣- سند الإجازة العامة يكون عن طريق المحدثين، كرواية الهوريني عن الجمزوري.

قال الهوريني في كتابه( المطالع النصرية/ ١٤٠) عند كلامه علىٰ رسم(لدىٰ):

---

(١) وذلك علىٰ طريقة مَن يَعتدُّ بسياق أسانيد المتون مَسَاق أسانيد القرآن.

(٢) من أعجب ما سمعته: أن البعض قال في محاضرة له مُتَهَكِّمًا: مَن أراد أن يُجيز عن ابن الجزري مباشرة؛ فليجز؛ لأنه قال: وقد أجزتها لكل مقرئ.....، ولا عجب؛ فَفَقْدُ أُصولِ العلم: يؤدي إلىٰ التخبط والاضطراب.
وللرد عليه نقول: هذا الإجازة تسمّىٰ بإجازة أهل العصر، وفيها كلام عند المحدثين، وهي مقيدة بعصر ابن الجزري فقط، والله المستعان .

(وقد رأيت سنة ١٢٢٧هـ[١] أيام مجاورتي بالمقام الأحمدي بطنْتَدا في (حاشية) شيخنا الجَمْزُورِي-الشهير بالأفنْدِي- علىٰ(تُحفة الأطفال) و(شَرْحها) له تفصيلًا في (لَدَىٰ)، وهو أنها تُكتب بالياء إن كانت بمعنىٰ (في)، وتُكتب بالألف إن كانت بمعنىٰ (عِند)، وقَرَّره كذلك في دَرْسِه..... ) ا.هـ

**هذا الكلام مهم، ويؤخذ منه الآتي:**

١ - أن الهوريني تتلمذ علىٰ الجمزوري، والتلمذة احتمال لثبوت الإجازة ولو شفوية وليس لازمًا أن تكون خطية.

٢ - قوله:( **وقد رأيت سنة ١٢٢٧هـ ..... حاشية**) هذا قد يدخل في باب( الوجادة) لأنه عثر علىٰ مخطوط للمؤلف بيده، وهو شيخه كذلك.

**والوجادة:** من طرق التحمّل، بشرط الإذن، وتثبت-أيضًا بدون إذن-، وذلك بثبوت أصل الاتصال بين الهوريني والجمزوري مع ثبوت السماع.

وهذا قد حصل، فالهوريني قد وجد الحاشية بخط الجمزوري، وقد حصل اللقاء له والسماع منه عند قوله( وقرره كذلك في درسه...).

٣- قوله( وقد قرره كذلك في درسه..) : هذا يدل علىٰ حضوره وسماعه للدرس، وعليه: فقد ثبت اللقاء والسماع، وهما كافيان في صحة الرواية، مع احتمال كونه أجازه شفويا أيضًا. والله أعلم.

٤ - الإجازة في كتاب أو متن أو غيرهما: لا تُثبتُ عِلمًا ولا تَنفِي جَهْلًا، فهوّن علىٰ نفسك أيها المخالف.

---

(١) يؤخذ منه أن الجمزوري كان حيًّا عام(١٢٢٧هـ)، وليس كما ذهب البعض أنه كان حيًّا عام ١١٩٨هـ، أو ١٢١٥هـ، وغير ذلك، ولو قلنا: إنه عاش(٧٠) عاما فقط، فيكون حيا عام(١٢٣٥هـ) تقريبا، والله أعلم.

٥- هناك فرق بين الدراية والرواية، وهذا هو سبب الإشكال عند الكثير: عدم التمييز بين المقامين.

٦- ينبغي عدم الطعن المطلق بسبب تساهل بعض مقرئي هذا الزمان[١].

والله أعلم، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبيّنا محمد وعلىٰ آله وصحبه.

وأشكر كلَّ مَن أفادني بمعلومة فنية أو علمية، أسأل الله أن يكتب أجره، وأن يبارك له، وأن يجزيه خير الجزاء.

(١) قد طُلِبَ مني أن أعقِدَ مجلسًا للشاطبية- بإلحاح شديد- في مجالس سماع جامعة أم القرىٰ، ويحضره عدد كبير من الطلاب والطالبات، ويتابعه مثله وأكثر عبر الانترنت، ولكني رفضتُ رفضًا شديدًا، وقلتُ لهم: السماع صحيح، ولكنه يؤدي إلىٰ التساهل ووقوع الإجازة في يدي بعض مَن لا يستحقها، فرفضي ليس لعدم صحة الأمر نفسه، ولكن لما يؤول إليه من نتائج.

## المصادر والمراجع


**أولا: المخطوطات:**

١- متن(تحفة الأطفال)، لسليمان الجمزوري[(١)].

٢- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال، للجمزوري، لسليمان الجمزوري[(٢)].

٣- فتح الملك المتعال، لأحمد الميهي، المكتبة الأزهرية[(٣)].

**ثانيا المطبوعات:**

١- إعانة المستفيد بضبط متني(التحفة والجزرية) في علم التجويد، حسن مصطفى الوراقي، نسخة على شبكة الانترنت.

٢-المنح الفكرية في شرح الجزرية لملا علي القاري، ت أساما عطايا، ط الثانية، دار الغوثاني، ١٤٣٣هـ.

٣- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال، لسليمان الجمزوري، مطبعة الحلبي.

٤- فتح الملك المتعال شرح تحفة الأطفال، لمحمد الميهي، ت جمال السيد رفاعي، دار أولاد الشيخ.

٥- منحة ذي الجلال للشيخ علي الضباع، ت أشرف عبدالمقصود، دار أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨هـ.


(١) ومنها: نسخة المكتبة الأزهرية، محفوظة برقم خاص(٣٨٥)(٢٨٩١٠)، أوراقها(٥)، بتاريخ: ١٣٣٧هـ.

(٢) ومنها: نسخة المكتبة الأزهرية، محفوظة برقم(٤٢٩٣١)، أوراقها(١٠)، أسطرها(٢٣)، بتاريخ: ١٢٩٥هـ.
وأخرى: بخط أجمل محفوظة برقم(١٣٧٤)، أوراقها(١١)، أسطرها(٢١)، بتاريخ: ١٢٨٧هـ.
وثالثة: نسخة محفوظة بجامعة الملك سعود باسم(تجويد: ٢/ ٢١١)، عدد أرواقها(١٨).

(٣) ومنها: نسخة محفوظة برقم(١٧٩)(١٦٢١٧)، أسطرها(١٥).

٦- حاشية الشيخ الضباع على تحفة الأطفال، المطبعة العربية، مصر.

٧- ألفية ابن مالك، ت/ عبدالله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط الثالثة، ١٤٣٤هـ.

٨- شرح ملحة الإعراب للحريري، ت د/ فائز فارس، دار الأمل، ط الأولى، ١٤١٢هـ.

٩- أهدى سبيل إلى علمي الخليل، لمحمود مصطفى، ت سعيد محمد اللحام، دار الريان، ١٤٢٦هـ.

١٠- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحملاوي، ت د/ مصطفى أحمد عبدالعليم، مكتبة المعارف، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.